Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾ (١)

☆ ☆ ☆

أبو لهب والرسول :

كان أبو لهب من أشد الناس إيذاءً لرسول الله - ﷺ - ، وكما يقول ابن كثير (٢) :

« وكان من أشد الناس عليه عمه أبو لهب واسمه عبد العزى ابن عبد المطلب وامرأته أم جميل أروى بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان .

ويقول ابن كثير (٣) : إن الرسول - ﷺ - لما أنذر قومه .. وقال لهم « إنّى نذيرٌ لكم بين يدي عذاب شديد » . قال له أبو لهب : تبًّا لك سائر اليوم (ألهذا جمعتنا ؟) . أما دعوتنا إلا لهذا ؟

القرآن يسجل هذا فى قوله تبارك وتعالى :

---

(١) الدخان - ٤٣ - ٥٠ (٢) سيرة ابن كثير ج ١ ص ٤٦١ ط . الحلبى .

(٣) سيرة ابن كثير ج ١ ص ٤٥٦ ومثله ما أورده ابن هشام فى السيرة ج ١ ص ٣٨٠ .